

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٥٥
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ٥٦ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
 أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٥٧ قَالَ
 هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
 صَبْرًا ٥٨ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِدَّهَا لَكُمْ وَرَأَوْا هُمْ عَلَيْكَ يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ٥٩ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِمَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٦٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
 وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٦١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
 رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ٦٢ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٦٣
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ ٦٤ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٦٥

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ۚ فَاتَّبَعَ
 سَبِيلَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
 حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۚ قُلْنَا يَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ
 تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُخَذِّلُ فِيهِمْ ۚ حُسْنًا ۚ قَالَ أَأَمَّا مَنْ ظَلَمَ
 فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ۚ وَأَمَّا مَنْ
 آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 يُسْرًا ۚ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
 عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۚ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا
 بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۚ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
 وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۚ قَالُوا يَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
 نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۚ قَالَ مَا
 مَكْنِيَ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا ۚ أَتَوْنِي زُجْرًا الْحَدِيدَ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
 انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتَوْنِي أَفِرُّغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ۚ

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٤٥﴾ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ
 وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٤٦﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ
 فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا ﴿٤٧﴾ وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
 عَرْضًا ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٤٩﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
 عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿٥٠﴾
 قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٥١﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٥٢﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا
 وَتَوَخَّوْا إِلَيَّ وَرُسُلِي هُزُوا ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٥٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿٥٦﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي
 لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٥٧﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١

وَرَكْعَتَيْنِ سَجْدَةٍ ۚ وَتَسْمِعُ مَا لَمْ يَحِيطُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ ۚ وَتَلْوِيحًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

كَهَيْعِص ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
وَرَأْيِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَزِيدُنِي
وَبِرْثُ مَنْ إِلَىٰ يَعْقُوبَ ٦ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٧ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٨ قَالَ رَبِّ إِنِّي
يَكُونُ لِي عُلمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عِتْيًا ٩ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ۖ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ١٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١١ قَالَ
إِنِّي أَخَافُكَ ١٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٤
إِنِّي أَخَافُكَ ١٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٧
إِنِّي أَخَافُكَ ١٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٠
إِنِّي أَخَافُكَ ٢١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٣
إِنِّي أَخَافُكَ ٢٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٦
إِنِّي أَخَافُكَ ٢٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٢٩
إِنِّي أَخَافُكَ ٣٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣٢
إِنِّي أَخَافُكَ ٣٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣٥
إِنِّي أَخَافُكَ ٣٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٣٨
إِنِّي أَخَافُكَ ٣٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤١
إِنِّي أَخَافُكَ ٤٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٤
إِنِّي أَخَافُكَ ٤٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٧
إِنِّي أَخَافُكَ ٤٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٤٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٠
إِنِّي أَخَافُكَ ٥١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٣
إِنِّي أَخَافُكَ ٥٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٦
إِنِّي أَخَافُكَ ٥٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٥٩
إِنِّي أَخَافُكَ ٦٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦٢
إِنِّي أَخَافُكَ ٦٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦٥
إِنِّي أَخَافُكَ ٦٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٦٨
إِنِّي أَخَافُكَ ٦٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧١
إِنِّي أَخَافُكَ ٧٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٤
إِنِّي أَخَافُكَ ٧٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٧
إِنِّي أَخَافُكَ ٧٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٧٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٠
إِنِّي أَخَافُكَ ٨١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٢ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٣
إِنِّي أَخَافُكَ ٨٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٥ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٦
إِنِّي أَخَافُكَ ٨٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٨٩
إِنِّي أَخَافُكَ ٩٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩١ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩٢
إِنِّي أَخَافُكَ ٩٣ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩٤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩٥
إِنِّي أَخَافُكَ ٩٦ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩٧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ٩٨
إِنِّي أَخَافُكَ ٩٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠٠

يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَاتَّبِعْهُ الْحُكْمَ صِدِّيقًا ١٣ وَحَنَانًا
مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٤ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
جَبَّارًا عَصِيًّا ١٥ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدٍ وَيَوْمَ مَيُوتٍ وَيَوْمَ
يُبْعَثُ حَيًّا ١٦ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٧ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٨ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٩ قَالَتْ أَتَى يَؤُوسٌ لِي غُلْمٌ وَلَمْ
يَمْسَسْنِي بَشْرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَّقْضِيًّا ٢١ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٢٢
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ
قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ٢٣ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا
أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤ وَهَرَبَتْ
إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ٢٥

- ١٣
وقت الامر

الامر

فَكُلِّيْ وَاشْرَبِيْ وَقَرِّيْ عَيْنًا فَاِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا
فَقُوْلِيْ اِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا فَلَنْ اَكَلَمَ الْيَوْمَ اُنْسِيًّا ۝٦١
فَاتَتْ بِهٖ قَوْمَهَا صَبِيْهًا ۝٦٢ قَالُوْا اَيْمَرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۝٦٣
يَا خُتَّ هٰرُوْنَ مَا كَانَ اَبُوْكَ اَمْرًا سَوِيًّا ۝٦٤ وَمَا كَانَتْ اُمَّكَ اَبْعِيًّا ۝٦٥
فَاَشَارَتْ اِلَيْهٖ قَالُوْا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَمْدِ صَبِيًّا ۝٦٦
قَالَ اِنِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ ۝٦٧ اَتٰنِي الْكِتٰبَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا ۝٦٨ وَجَعَلَنِيْ
مُبْرَكًا اَيْنَ مَا كُنْتُ وَاَوْصٰنِيْ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ
حَيًّا ۝٦٩ وَبَرًّا بِوَالِدَتِيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِيْ جَبَّارًا شَقِيًّا ۝٧٠ وَالسَّلَامُ
عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ اَمُوْتُ وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا ۝٧١ ذٰلِكَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ ۝٧٢ مَا كَانَ
لِلّٰهِ اَنْ يَّتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ لِّسُبْحٰنَهٗ اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ
لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝٧٣ وَاِنَّ اللّٰهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ ۝٧٤ هٰذَا
صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ۝٧٥ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ۝٧٦ اَسْمِعْ بِهِمْ وَاَبْصُرْ
يَوْمَ يَأْتُوْنََنَا لٰكِنِ الظّٰلِمُوْنَ الْيَوْمَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝٧٧

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ٥٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا
يُرْجَعُونَ ٦٠ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا
نَبِيًّا ٦١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٦٢ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ
يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٦٣ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ٦٤ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٦٥ قَالَ أَرَأَيْتَ
أَنْتَ عَنْ الْهَتَى يَا بَرهَيْمُ لِمَ لَمْ تَتَنَبَّهْ لِأَرْجَمَتَكَ وَاهْجَرَنِي بَلِيًّا ٦٦
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٦٧ وَ
أَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَّا
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا ٦٨ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٦٩
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِّقٍ عَلِيًّا ٧٠
وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٧١

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝^{٥٦} وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝^{٥٧} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝^{٥٨} وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝^{٥٩} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝^{٦٠} وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝^{٦١} أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِنْ حَمَلِ نَاوَحَ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَاهُ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا أَوْ بُكِيًّا ۝^{٦٢} فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ۝^{٦٣} إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝^{٦٤} جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝^{٦٥} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝^{٦٦} تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝^{٦٧}

وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٢٣ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ
لَهُ سَيِّئًا ٢٤ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٢٥
أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٢٦
فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِثِيًّا ٢٧ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ
عِتْيًا ٢٨ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٢٩ وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٣٠ ثُمَّ نُنْجِي
الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٣١ وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ
إِيتُونَا بَعِثُوا قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
خَيْرٌ مَقَامًا وَآحْسَنُ نَدِيًّا ٣٢ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونِهِمْ
أَحْسَنُ أَتَانَا وَرِمْيَا ٣٣ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَبْذُذْهُ
الرَّحْمَنُ مَذًىءً حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا
السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ٣٤

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ٨٧ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ٨٨ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٩ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ
الْعَذَابِ مَدًّا ٩٠ وَنَرِيَّهُ مَا يَقُولُ وَبِآيَاتِنَا فِرْدًا ٩١ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٩٢ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٩٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَضُّعُهُمْ أَزًّا ٩٤ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ٩٥
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٩٦ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ٩٧ لَا يَسْلُكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٩٨ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٩٩ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
إِذَا لَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
هَدًّا ١٠٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّا دَعَوُا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ١٠١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ١٠٢
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ١٠٣ لَقَدْ
أَخْطَأَ مَوْعِدَهُمْ عَذَابًا ١٠٤ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ١٠٥

ع ٨

وقعت لآدم وقت لا زم

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وُدًّا ٩٧ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ
بِهِ قَوْمًا لَّدَا ٩٨ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِشُّ
مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٩

وَرَقَّةُ الْكِتَابِ مُتَوَاتِرَةٌ إِنَّ إِلَهًا فِي يَدَيْهِ
سُورَةٌ مِّمَّا يَوْمَنُ مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن
يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ
أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يٰمُوسَى إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١١

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۚ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۚ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ۚ وَمَا تَلَكُم بِمُوسَىٰ ۖ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْبُتْ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ۚ قَالَ أَفَقَامَ مُوسَىٰ ۙ فَلَقَاهَا فَاذْهَبِي حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۚ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۚ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۚ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۚ لِّئَلَّيْكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۚ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۚ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۚ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ۚ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ۚ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۚ وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۚ هَارُونَ أَخِي ۚ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۚ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۚ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۚ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۚ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۚ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۚ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۚ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۚ

اِنْ اَقْدَرِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاَقْدَرِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ
 بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ وَوَلَقِيْتُ عَلَيْكَ حُبَّةً
 مِّمِّي ۚ وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِي ۙ (٢٥) اِذْ تَمْشِيْ اُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ
 اَدُلُّكُمْ عَلٰى مَنْ يَّكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ اِلَى اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
 وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمْتَ نَفْسًا فَبَجَّيْنِكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ
 فُتُوْنًا ۖ فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِيْ اَهْلِ مَدْيَنَ ۚ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ
 يُّمُوْسٰى (٢٦) وَاَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيْ (٢٧) اِذْ هَبَّ اَنْتَ وَاُخُوْكَ بِاِلَيْنِيْ
 وَلَا تَنْبِيْا فِيْ ذِكْرِيْ (٢٨) اِذْ هَبَّا اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى (٢٩) فَقُوْلَا لَهُ
 قُوْلَا لِّنَا اَلَهٌ يَّتَذَكَّرُوْنَ يَخْشٰى (٣٠) قَالَا رَبَّنَا اِنَّا نَخَافُ اَنْ
 يَّفْرُطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَّطْغٰى (٣١) قَالَا لَا تَخَافَا اِنِّنِيْ مَعَكُمْ اَسْمِعُ
 وَاَرٰى (٣٢) فَاْتِيْهُ فَقُوْلَا اِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيَّ
 اِسْرَءِيْلَ وَلَا تَعْذِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ
 عَلٰى مَنْ اَتَّبَعَ الْهُدٰى (٣٣) اِنَّا قَدْ اَوْحٰى اِلَيْنَا اَنَّ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ
 كَذَّبَ وَتَوَلٰى (٣٤) قَالَفَمَنْ رَّبُّكُمْ يُّمُوْسٰى (٣٥) قَالَرَبُّنَا الَّذِيْ اَعْطٰى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى (٣٦) قَالَفَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُولٰى (٣٧)

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٦
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ٥٧
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ٥٨ مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٩ وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ
 آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٦٠ قَالَ أَجِئْتَنَا لِلتَّخْرِجِنَا مِّنْ أَرْضِنَا
 بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ٦١ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٦٢ قَالَ مَوْعِدُكُمْ
 يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ٦٣ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
 كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٤ قَالَ لَهُمُ مُّوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا
 فَيُسْجَنَكُمْ بَعْدَآبٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ٦٥ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٦٦ قَالُوا إِنَّ هَٰذِهِ لَسِحْرُنَ يُرِيدُنَ أَن
 يُخْرِجُكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثُلَى ٦٧
 فَاجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَاءُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ٦٨
 قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقَى وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنِ الْقَى ٦٩

قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَ لَهُمْ وَعْيُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ
 أَنَّهُ تَأْسَعِي^(٦٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى^(٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى^(٦٨) وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
 صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى^(٦٩) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ
 سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى^(٧٠) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ
 أَنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا وَقَطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلَتُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
 وَلْتَعْلَمَنَّ آيُنَا اشْدُ عَذَابًا وَابْقَى^(٧١) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا
 جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
 إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^(٧٢) إِنَّا آمَنَّا بِتِلْكَ الْغَفْرِ لَنَا
 خَطِينًا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى^(٧٣)
 إِنَّهُ مِنْ يَدَيْ رَبِّهِ مُجْرِمًا فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ
 لَا يَحْيَى^(٧٤) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ
 لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى^(٧٥) جَدَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى^(٧٦)

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ٥٤
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٥٥
وَاضْلَلْ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهْدَى ٥٦ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ
انْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ٥٧ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ
يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٥٨ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٥٩ وَمَا أَعْجَلَكَ
عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ٦٠ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَشْرِي وَ
عَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٦١ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا
قَوْمَكَ مِنْ أَعْدَاكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٦٢ فَرَجَعَ
مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ
رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفْتَالُ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمَرَدُ ثُمَّ أَنْ
يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ٦٣

قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا آوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
 الْقَوْمِ فَقَدْ تَفَنَّا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ^(٨٤) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا
 جَسَدًا آلِهَ خُورٍ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى^(٨٥) فَنَسِيَ^(٨٦) أَفَلَا
 يَرَوْنَ^(٨٧) إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا^(٨٨) وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا^(٨٩)
 وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ
 رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي^(٩٠) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ
 عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى^(٩١) قَالَ يَهْرُونُ مَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا^(٩٢) أَلا تَتَّبِعَنِ^(٩٣) أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي^(٩٤)
 قَالَ يَبْنَؤُمْرًا تَأْخُذُ بِدِخْلِي وَلَا يَرْأِي^(٩٥) إِنِّي خَشِيتُ أَنْ
 تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي^(٩٦) قَالَ
 فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرِيُّ^(٩٧) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
 فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ
 لِي نَفْسِي^(٩٨) قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا
 مِسَاسَ^(٩٩) وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ^(١٠٠) وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
 ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا^(١٠١)

إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ كَذَلِكَ
 نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
 ذِكْرًا ۚ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ خَلِيدًا
 فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۚ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْجُحْرِمِينَ ۖ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۚ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا
 عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۚ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ
 فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ يَوْمَئِذٍ
 يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ
 فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۚ يَوْمَئِذٍ لَا تَفْعَلُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ
 لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۚ وَعَدَّتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَا يَخِفُّ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَ
 صَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۚ

فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
 إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا
 عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۖ إِنَّ
 لَكَ الْأَتَّجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظَاهَرُ فِيهَا وَلَا تَتَضَفَّىٰ ۖ
 فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
 الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَازِلٍ ۖ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا
 وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ
 فَغَوَىٰ ۖ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ إِلَىٰ عَذَابٍ وَلَا يَشْقَىٰ ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ
 قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ۖ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى^(١٢٨) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ
الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى^(١٢٩)
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى^(١٣٠)
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
لَعَلَّكَ تَرْضَى^(١٣١) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا
مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ
خَيْرٌ وَأَبْقَى^(١٣٢) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا
نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى^(١٣٣) وَقَالُوا
لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّهِ أَوْ كَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مِّنَ الصُّحُفِ
الْأُولَى^(١٣٤) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزَى^(١٣٥) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى^(١٣٦)

١٢٨

١٢٩